المحيط البرهاني في الفقه النعماني .

للشيخ الإمام العلامة برهان الدين : محمود بن تاج الدين : أحمد بن الصدر الشهيد برهان الأئمة : عبد العزيز بن عمر بن مازه البخاري الحنفي .

المتوفى : سنة 616 .

وهو : ابن أخي الصدر الشهيد : حسام الدين .

في مجلدات .

ثم اختصره .

وسماه : (الذخيرة) .

وكثيرا ما يغلط فيه الطلبة فيظنون أن صاحب (المحيط البرهاني الكبير) أيضا رضي الدين : محمد بن محمد السرخسي وليس كذلك .

أوله : (الحمد خالق الأشباح بقدرته وفالق الإصباح برحمته . . . الخ) .

قال ابن الحنائي : تتبعت ترجمته في كتب (الطبقات) .

فلم أظفر وأصحابنا يفرقون بين المحيطين في التلقيب فيقولون للكبير : (المحيط البرهاني) وللصغير : (المحيط السرخسي) .

قال : وقد وقع في رأيي أن أتشبه بهم بتأليف أصل جليل يجمع جل الحوادث الحكمية والنوازل الشرعية ليكون عونا لي في حال حياتي فجمعت مسائل : (المبسوط) و (الجامعين) و (السير) و (الزيادات) و ألحقت بها مسائل : (النوادر) و (الفتاوى) و (الواقعات) .

و ضممت إليها من : الفوائد التي استفدتها من والدي ومن مشايخ زماني وأثبت أكثر المسائل بدلائل يعول عليها لكن وهم (2 / 1620) الإتقاني حيث قال في : (المأذون من غاية البيان) : .

قال برهان الدين الصدر الكبير صاحب (المحيط) : عبد العزيز بن عمر بن أبي سهل المعروف : بمازه في طرقية الخلاف . . . الخ) . انتهى .

فظن أن المحيط له وإنما وقع في الغلط لاشتراكهما في اللقب ومن الدليل الظاهر على أن (المحيط) و (الذخيرة) لبرهان الدين الصغير أن فيهما نقولا لتلميذه من الصدر الشهيد فكيف يكونان لوالده